

ملخص بحث " السمات الاتصالية لنشاط " المناظرة " ودورها

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" ، منشور في المجلة

العربية للدراسات الإنسانية ، جامعة الكويت ، عدد (59) ، 1997 م.

في حين يشكل المذهب الاتصالي واحدا من أكثر الأساليب جاذبية في تدريس اللغة الثانية نجد مسألة التطبيق العملي في قاعات الدرس كثيرا ما تواجه مشكلة العثور على الأنشطة القادرة على تمثيل الخصائص الاتصالية الحقيقية كما هي في التصور النظري. ومن هذا المنطلق يتوجه هذا البحث إلى تقديم تقويم لنشاط المناظرة للكشف عما يمكن أن يحققه من تفاعل اتصالي حيوي قادر على أن يدعم بيئة التدريس – والتي غالبا ما تكون محدودة ومقيدة – بشيء من الحيوية الاتصالية. كما يعمل البحث على تحليل المزايا التعليمية لهذا النوع من الأنشطة في ضوء الأسس العلمية والفنية للتعليم اللغوي، وبالإضافة إلى عرض ملخص للكيفية التي يتم بها تصميم هذا النشاط وإجرائه، مع طرح بعض التنويعات التي تتيح للمدرس فرصة الاختيار، وتشجعه على إضافة بعض التطوير حين يحتاج إليه. ويختم البحث بالتأكيد على أهمية هذا النشاط بالذات لملاءمته للغة العربية التي تركز على المستوى الفصيح من ناحية وأيضا لجدارته كنشاط اتصالي يمكن تطبيقه في قاعات الدرس وبأقل من الاصطناع أو التكلف.